بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية اليمن

الجمعة، ٠٢ شوال ١٤٤٢هـ | ٢٠٢١/٠٥/١٤م | رقم الإصدار: ح.ت.ي ١٤٤٢ / ٣٨

بيان صحفي

عبد الملك تاجر جديد ينضم إلى المتاجرين بأولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين

ألقى عبد الملك بدر الدين الحوثي كلمة متلفزة يوم الثلاثاء ٢٩ رمضان الموافق ٢٠٢١/٠٥/١١م عشية ثاني أيام العدوان على المسلمين في المسجد الأقصى بالقدس، معبراً عن تضامنه مع الشعب الفلسطيني ووقوفه معه بشكل تام، وبقائه في حالة استعداد تجاه كل الاحتمالات والتطورات وحسب اللازم، وتنسيقه المستمر مع الإخوة في حركات المقاومة في فلسطين ومحور المقاومة، ومتابعته باهتمام كبير التطورات على الساحة الفلسطينية إثر التصعيد الذي يقوم به كيان يهود واستهدافه المسجد الأقصى وحي الشيخ جراح، وتنديده بما يجري في المسجد الأقصى بفلسطين، بحسب قوله.

عبد الملك الحوثي بكلماته هذه أضاف نفسه إلى الطابور الطويل من حكام المسلمين المتخاذلين عن تطهير المسجد الأقصى من دنس يهود بتجهيز الجيوش والقتال للقضاء على كيان يهود الغاصب لفلسطين، والمتاجرين بقبلة المسلمين الأولى وثالث الحرمين الشريفين. فقد دعا عبد الملك كأسلافه من الحكام أهل اليمن إلى المبادرة بالتبرعات المالية لدعم الشعب الفلسطيني ومقاومته، وأنه سيقوم بتسليمها إلى ممثلي المقاومة الفلسطينية بصنعاء. حيث كان أول المسارعين له مجلس القضاء الأعلى بتقديم ١٠ ملايين ريال، وتم تشكيل لجنة تحمل اسم "القدس أقرب" أول إعلاناتها فتح حساب في البريد للتبرع لفلسطين. ولحق بعبد الملك مجلس النواب ومجلس القضاء الأعلى وفريق الحراك الجنوبي التابع له بإصدار البيانات المنددة بعدوان كيان يهود على المسجد الأقصى.

كثيرون هم أولئك حكام المسلمين في الحكم الجبري، الذين شجبوا ونددوا ولم ينسوا جمع الأموال فهي تجارتهم الرابحة، وأنى لمن دسوها بيده من "المقاومة الفلسطينية" أن يقول كم من الأموال وضعت في يده؟ لأنه هو الآخر مشكوك في ذمته.

إن الكلمات التي صدرت من جانب عبد الملك محسوبة وموزونة للحديث فقط أمام الرأي العام الخارجي وللاستهلاك أمام الرأي العام المحلي، وغياب ظاهر للفعل أو تهيئة واستعداد له، وهي تنسجم مع ما غَرَّدَ به وزير خارجية زعيمة محور المقاومة جواد ظريف على تويتر وبالعربية أيضا "إن هناك حلا وحيداً عادل للقضية الفلسطينية يتثمل في إحالتها إلى إرادة أبناء هذه الأرض والاحتكام إلى استفتاء شعبي".

يا عبد الملك أنت وأمثالك - في محور المقاومة - صارت لكم جيوش، فانضممتم إلى من سبقكم من حكام المسلمين ولم تحركوها لقتال كيان يهود في فلسطين، واخترتم قتال المسلمين بها، وليس لكم إلا قتال يهود إن كنتم صادقين، فحرك جيشك ولجانك الشعبية لقتالهم في فلسطين، فالفرصة سانحة أمامك لتطبيق شعار "الموت لإسرائيل" عملياً وإلا فأنت مجرد تاجر جديد انضممت إلى من سبقوك من حكام المسلمين!

إننا نبشر المسلمين بأن القدس محررة بإذن الله كما وعد سبحانه فقال: ﴿**فَإِذَا جَاء وَعْدُ الآخِرَةِ لِيَسُوؤُواْ وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُواْ الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيراً**﴾ وبشرنا رسول الله ﷺ حين قال: «**لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُقَاتِلَ الْمُسْلِمُونَ الْيَهُودَ فَيَقْتُلُهُمْ الْمُسْلِمُونَ حَتَّى يَخْتَبِئَ الْيَهُودِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْحَجَرِ وَالشَّجَرِ فَيَقُولُ الْحَجَرُ أَوْ الشَّجَرُ يَا مُسْلِمُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ خَلْفِي فَتَعَالَ فَاقْتُلْهُ إِلَّا الْغَرْقَدَ فَإِنَّهُ مِنْ شَجَرِ الْيَهُودِ**»، وهذا سيكون في ظل راية العُقاب التي سيرفعها خليفة المسلمين في خلافة راشدة على منهاج النبوة، قال ﷺ: «**ثُمَّ تَكُونُ خِلَافَةٌ عَلَى مِنْهَاجِ النُّبُوَّةِ**».

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية اليمن

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧٣٥٤١٧٠٦٨
بريد إلكتروني: asdaleslam2020@gmail.com